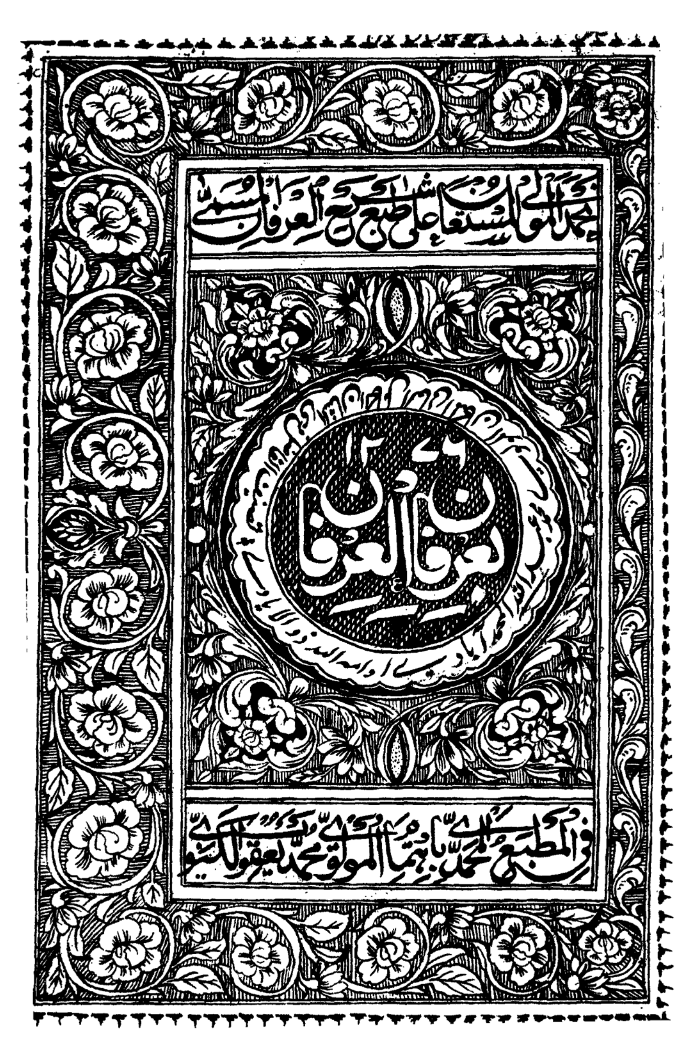
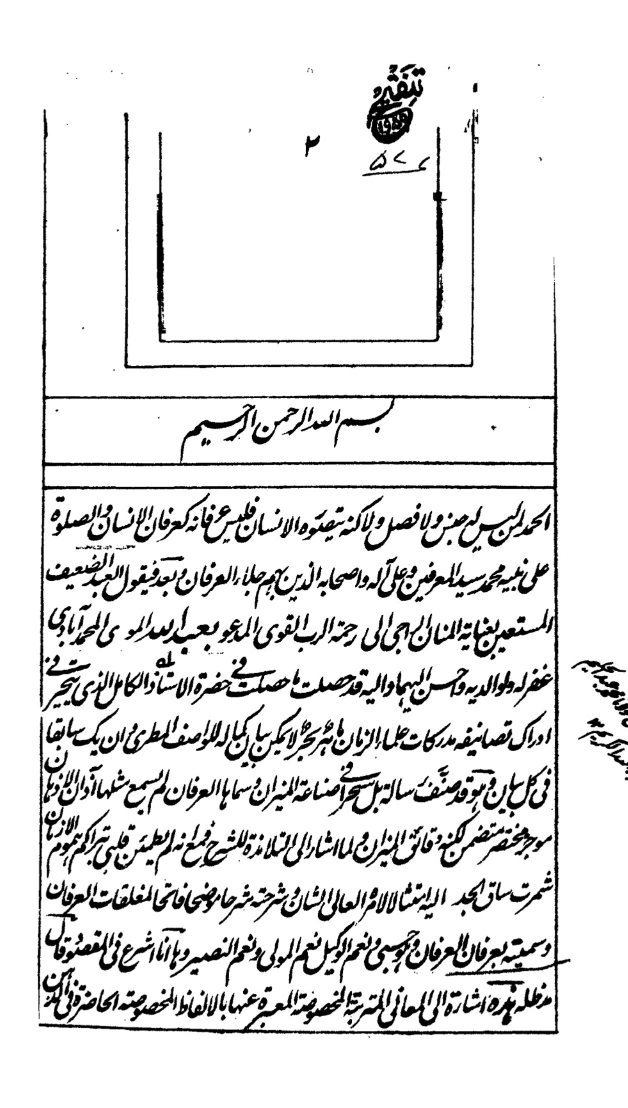

بحمد المولى المستعان شرع على طبع العرفان المسمى
نور العرفان
في المطبع المحمدي باهتمام المولوي محمد يعقوب الكنبوي



٢

٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن ليس له جنس ولا فصل ولا كنه يتصوره الانسان فليس عرفانه كعرفان الانسان والصلوة
على نبيه محمد سيد المعرفين وعلى آله واصحابه الذين هم جلاء العرفان وبعد فيقول العبد الضعيف
المستعين بعناية المنان الراجي الى رحمة الرب القوي المدعو بعبد الله المولوي المحمد آبادي
غفر له ولوالديه واحسن اليهما واليه قد حصلت ما حصلت في حضرة الاستاذ الكامل الذي يتحير في
ادراك تصانيفه مدركات علماء الزمان ما هو بحر لا يمكن بيان كماله للواصف المطري وان يك سابقا
في كل بيان وهو قد صنف رسالة بل سحرا في صناعة الميزان وسماها العرفان لم يسمع مثلها آذان الاذهان
وهو مختصر متضمن لكنه دقائق الميزان ولما اشار الى التلامذة للشرح فمع انه لم يطمئن قلبي بتراكم هموم الازمان
شمرت ساق الجد اليه امتثالا للامر العالي الشان وشرحته شرحا موضحا فاتحا للمغلقات العرفان
وسميته بعرفان العرفان وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وها انا اشرع في المقصود قال
مد ظله هذه اشارة الى المعاني المترتبة المخصوصة المعبر عنها بالالفاظ المخصوصة الحاضرة في الذهن

مجملة وهي مميزة عن غيرها فكانها مبصرة بابصارنا فاستعمال نخ اهبنا لا يخلو عن المجاز رسالة
اي فوائد مرسلة الى الطالبين الآخذين الشائقين من المصنف الماهر ثم اقول ان في الفائدة
فائدة وهي ان الفائدة ما كانت مترتبة على فعل الفاعل سواء كانت باعثة لفعله اولا والغاية
ما تكون باعثة اياه سواء كانت مترتبة اولا فكان بينهما عموم وخصوص من وجه لتحققهما في ما كان الترتب
والباعث معا وفي الترتب من غير الباعث تحقق الفائدة لا الغاية وفي الباعث بدون الترتب توجد
الغاية بغير الفائدة فتفكر فانه دقيق مترجمة اي موسومة بالعرفان وهو بالفارسية شناختن والتحقيق
وجه المناسبة نظمتها اي الرسالة في سلك البيان النظم في الاصل جمع اللآلي في السلك فتشبيه الرسالة
بالدرر المنظومة استعارة بالكناية واثبات السلك تخييل لخلص الخلان مع الخلان جمع خليل بمعنى الحبيب
كما في المنتخب فمعنى الكلام جمعتها اي الرسالة للخالصين الواثقين في المحبة ليكون تذكرة منا بين المعاشر
متوكلا على الله اي منقطعا عن علائق الخلق ومعتمدا على الخالق الحق والله علم على الاصح للذات الواجب
الحق المنان المنعم المحسن ثم اعلم انه لما كان التعريف الذي عرف به المعرف الا قوام مخدوشا فعدل
عنه الى قوله المعرف معرف كنه اعم من ان يكون بالحد او لا اعلم ان العلم بالكنه العلم بالذاتيات بان تكون
الذاتي آلة لملاحظة الذات والعلم بكنهه ايضا كذلك لكنه لا يكون مرآة وآلة والعلم بالوجه هو
تعريف الشيء بعرضه فان كان آلة فالاول والا فالثاني فالعلوم منحصرة على اربعة اوجه ثم اقول
ان معرف كنه اعم من ان يكون بالحد التام او بغيره وما يفهم في بعض المقام من انحصاره في الحد
التام فليس بشيء لانه لم يقم عليه دليل قوي بعد بجواز ان يكون بعض العوارض المختصة للشيء وحدها
او مع الجنس القريب مفيدا للكنه ولما انحصر العلوم في الاربع كما عرفت ولم يختص التعريف بمحصل الكنه

بل هو الاعم منه فاشار اليه الاستاذ بقوله او مميزه وهو وجه معرف بالكسر مميز المعرف بالفتح عن
جميع اغياره فهو مرفوع معطوف على المرفوع عن الجميع اى جميع ما سوى المعرف فان احتوى اى اشتمل
المعرف بالكسر على فصل للمعرف بالفتح وهو الكلى الذاتى المميز كالناطق للانسان فحد الحد فى اللغة المنع
هذا ايضا لاحتوائه على الذاتى المانع عن دخول افراد الغير فى الحد وخروج افراده عنه كما لا يخفى فلما كان
الحد عبارة عما احتوى على فصل فليس للحق اى للمعبود الواجب الحق تعالى ومثيله اى مثل الواجب فى التجرد عن
المادة وهى العقول العشرة حد لبراءتهما عن الذاتى اى ليس لهما حد بمعنى المركب من الاجزاء الحقيقية للشئ
التى تدخل فى سنخ قوام ذلك الشئ لبساطتهما كما ثبت فى الالهيات وان اخذ الحد بمعنى المعرف المفيد
للتصور سواء احتوى على الذاتى اولا فبهذا المعنى يكون حد لهما البتة كما اشار اليه استاذنا المحقق ادام علينا
ظله الخالق بقوله الا على وجه وهو تعميم الحد وخاصة اى ان احتوى التعريف على خاصة وهو الكلى العرضى المميز
كالضاحك للانسان فرسم والرسم باللغة اثر الدار وعلامتها وهذا ايضا كذلك لمعروضه ثم لما كان
كل واحد من الرسم والحد ينقسم الى قسمين فنبه الاستاذ بقوله فان كان معه اى مع المذكور جنس قريب فتام
اى ان كان مع الفصل جنس قريب فهو حد تام كتعريف الانسان بالحيوان الناطق وان كان مع الخاصة
الجنس المذكور فهو رسم تام كتعريفه بالحيوان الضاحك والا فناقص اى وان لم يكن كذلك فحينئذ اما ان
يكون التعريف بالفصل وحده او مع الجنس البعيد اما ان يكون التعريف بالخاصة وحدها او مع الجنس البعيد
او بالعرض العام كذلك فهذه كلها داخلة فى الرسم الناقص ثم لما فرغ الاستاذ من تعريف المعرف وبيان
اقسامه اراد ان يبين بعض احكامه التى تتعلق فى هذا المقام فقال والحد التام لا يتعدد فانه عبارة عن
تمام ذاتيات الشئ فان تعدد لا يكون كل واحد منها تمام الذاتيات ثم اعلم ان المراد من قوله التعدد انه لا يتعدد

له
الا على وجه بان يجعل الحد
فانه بسيط ليس له اجزاء
[illegible]
[illegible]

له
اى ان كان معه من الجنس القريب
[illegible]
[illegible]

[illegible]
حد المعرف

في المعنى والا فقد يتعدد في اللفظ كتعريف الانسان بالحيوان الناطق وبجوهر جسم نام حساس متحرك بالارادة
مدرك الكلي والجزئي ايضا فهذه التعبيرات مختلفة في اللفظ لا في المعنى بخلاف اخواته اي اخوات الحد التام
وهي الحد الناقص والرسم الناقص والرسم التام لان مراتب الجنس متعددة ويجوز ان يكون للشئ وحد
خواص متعددة متغايرة في التعبير والمعنى كليهما كتعريف الانسان بالحيوان الضاحك والكاتب وغيرهما
ولما كان يرد ان التعريف بالمثال كتعريف الرجل الشجاع بالاسد خارج عن الاقسام الاربعة فاختل الحصر
فدفعه الاستاذ بقوله والتعريف بالمثال رسم لان المثال مماثل للمعرف بالوصف المختص وهو الشجاعة
مثلا فليس في الحصر وسم اي خلل كما لا يخفى على من له طبع سليم وذهن مستقيم فافهم ثم قوله هذا اشارة الى احتياج
المعرف على فصل في التركيب اذ كان النظر اي تعريف النظر هو الترتيب اي ترتيب الامور المعقولة لتحصيل
المجهول كما هو مسلك اكثر العقلاء والمجهول فعلى هذا البسيط لا يكون معرفا لان الترتيب فيه غير المعقول واما اذا كانت
الملاحظة فقط اي تعريف النظر يكون بملاحظة المعقول لتحصيل الامر المجهول سواء كان مرتبا او غير مرتب كما
مال اليه البعض من ارباب العقول فالمعرف بسيط ايضا كما يكون مقابلة كالتحديد بالفصل وحده وبالخاصة
وحدها بخلاف النظر الذي فسر اولا فانه لا يكون الا مركبا ثم اعلم ان هذا في الحد الناقص والرسم الناقص فقط
واما الحد التام والرسم التام فانهما لا يكونان الا مركبين كما لا يخفى على من له مساس فيه فافهم ثم الاقسام
فصلت بقوله فصل اي فقط فحد ناقص او خاصة وحدها فرسم ناقص ثم قوله ناقصان صفة لكلا التعريفين
المذكورين فتامل فعليك استخراج الامثلة سهل واعلم انه اذا عرفت اقسام التعريف كلها فلا بد من بيان
خواصها فقال لا بد له اي للتعريف من احتواء اي اشتمال الوالج اي الداخل فيه ليكون جامعا وصد الخارج
اي منع المعرف الافراد التي هي خارجة عن المعرف فيكون مانعا والولوج هو الدخول والصد في الاصل

قوله فان التعريف ليس بنفس المثال بل بالجامع [illegible] فافهم [illegible] شرح مولوی [illegible] سلمه

المنع فی صلة انهما لازمان للتعریف وجلائه ای جلاء المعرف بالکسر من المعرف بالفتح وبهذه
الدعوی اجلی جلاء لیس فیه خفاء وبنا علی هذا فرع استاذ الاعلام تفریعات شتی فقال اولاً لا یجوز
ای التعریف بالمساوی ای مساوی المعرف بالفتح معرفة وجهالة ای یکون العلم باحدهما مع
العلم بالآخر والجهل باحدهما مع الجهل بالآخر کتعریف الحرکة بما لیس بسکون فانهما فی المرتبة الواحدة
من العلم والجهل فمن علم احدهما علم الآخر ومن جهل احدهما جهل بالآخر والمعرف یجب ان یکون
اقدم معرفة من المعرف لانه علة المعرف بالفتح والعلة تکون متقدمة علی المعلول فافهم وثانیاً
والاخفی ای لا یجوز التعریف بالمعرف الاخفی من المعرف واعلم ان المراد بالاخفی ما یکون
مرتبة فی المعرفة بعد مرتبة المعرف بالفتح فیکون مرتبة المعرف بالفتح اسبق من المعرف بالکسر کتعریف النار
بانه جسم اسطقس فان النار اسبق الی الفهم من الاسطقس فتدبر وثالثاً والمتوقف علیه ای علی المعرف
فانه یوجب الدور وتوقف الشیء علی نفسه ومن عدم غرابة لفظه لان المقصود من التعریف تنبیه
واعلام والغرابة خلاف المقصود لعدم ظهور الدلالة عند السائل فاذا لم یحصل منها ما کان المقصود
منه فکان واجب الترک وعدم اشتراکه ای اشتراک اللفظ فی معان مختلفة الاوضاع للتردد علی ای معنی
المراد فلم یحصل للسائل التمییز قط الا اذا دل علی العلم ای دلیل وقامت قرینة علی تعیین المراد فلا
قائله المتقدمون من العلماء الکرام هو ای المعرف مفید تصوره ای تصور المعرف بالفتح سواء کان
ذلک التصور بالکنه او بکنهه او بالوجه او بمقابله بالکسب فی الاعم من ان یکون بالترتیب او لا وفیه اشارة
الی ان المعرف قد یکون مرکبا وقد یکون بسیطا فاختیر بالاعم فیه ایماء الی ما ذهب الیه المتقدمون من عدم
شرط المساواة فی جمیع المعرفات بل فی المعرف التام الممیز عن جمیع الاغیار کما قالوا فی تعریف

له کما یقال الاثنان زوج اول ثم یقال الزوج الاول هو منقسم بمتساویین ثم یقال المتساویان الذان لا یفضل احدهما علی الآخر ثم یقال الشیئان هما الاثنان ... منه

الانسان انه حيوان فيكون حدا ناقصا او ماش فيكون رسما ناقصا فهذان التعريفان مفيدان

تصور الانسان وقد رمى بهاء اي بالتعريف بالاعم الشيخ الرئيس ابو علي حسين ابن عبد الله بن سينا

البخاري كان ابوه رجلا من اهل بلخ فانتقل الى البخارا في ايام الامير الحميد نوح ابن منصور و

اشتغل بالتصرف وتولى العمل بقرية من قرى بخارى وتزوج ابوه هنالك بامرأة اسمها ستاره وولد

ابو علي بهذه القرية في صفر سنة سبعين وثلث مائة ثم ولد محمود اخوه بعده بخمس سنين ثم انتقلوا الى بخارا

وحضر ابو علي معلم القرآن ومعلم الآداب فلما بلغ عشر سنين حفظ اشياء من اصول الآداب وقال كنت

افتي في بخارا ثم شرعت علم الطب وصنفت القانون وانا ابن عشرين سنة ولما بلغ ثمانية عشر سنة

فرغ من العلوم كلها وكان تصانيفه قريب مائة تصنيف ومات في يوم الجمعة الاولى من رمضان

سنة ثمان وعشرين واربعة مائة ودفن بهمدان اي بحر الجواهر وجوزوا التعريف للمعرف بالاخص كتعريف

الحيوان بالضاحك او الكاتب واجيز تعريف المعرف بالمعرف المباين لعلاقة فانها اي العلاقة قد

تزيد في المعرف المباين على الاتحاد في الكشف كما قال المحققون حقائق الاشياء تتبين باضدادها

واذا جاز هذا فشرط الحمل شطط اي باطل لعدم الداعية اليه فيه اعلم انه يرد ان يكون الملزوم معرفا للازم

البين الخاص الذي يلزم تصوره من تصور ملزومه اعم من ان يكون اللزوم عقلا كالبصر بالنسبة الى العمى

او عرفا كالجود بالنسبة الى الحاتم مع انه لم يسمع من القوم فاجاب الاستاد بقوله وبه اي بعيد اي الكسب

لو ترد ايراد المورد بان يكون الملزوم معرفا بالنسبة الى اللازم البين الخاص كما فهمه المورد لان في

حصول افادة اللازم من الملزوم لم يتعلق الكسب ولا بد منه في التعريف كما لا يخفى واورد على تعريف

المعرف بالكسر والمورد هو الامام الرازي بان تعريف الشي بكنهه ان كان تعريفه بنفسه ...

ذلك الشئ المعرف كتعريف الانسان بالانسان فدور اى ففى هذا التعريف دور وهو توقف
الشئ على نفسه وهو باطل والمبنى على الباطل ايضا باطل فامتنع تعريف الشئ بعين ذلك الشئ وان كان
تعريفه بكنهه تعريفا باجزائه اى الشئ المعرف بالفتح التى هى عين ذلك الشئ كتعريف الانسان بالحيوان
الناطق فهى اى الاجزاء عينه اى عين الكل المعرف بالفتح فيلزم ما يلزم سابقا من توقف الشئ على
نفسه وان كان التعريف ببعضها اى بالاجزاء كتعريف الانسان بالحيوان وحده او الناطق كذلك
فلا يفيد الكنه اى كنه الانسان لان الكنه عبارة عن تمام الحقيقة وهذا لا يحصل الا بجميع الاجزاء
ثم لما كان لقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون تعريف الشئ برسمه تعريفا بكنهه فاجاب عنه بقوله
وكذا الرسم اى كما لا يفيد الكنه بعض اجزاء المعرف كذلك لا يفيد المعرف بالرسم كنه المعرف
بالفتح وحقيقته لان الرسم يكون بالخارج العرضى اللازم الذى هو اثر من آثار الشئ كما يقال رسم الدار
اثرها ولذا اى لعدم صحة تعريف الشئ بكنهه مطلقا قال امام الرى المراد منه الامام الرازى
وهو نسبة الى الرى بزيادة الزاء المعجمة والرى بالفتح بلدة معروفة فى عراق العجم وتبعه ومن
النجار انه معلوم يحيون بما قال من ان تصور اما ليس بكسبى بل جميع التصورات بديهية وايجب
عن ايراد المورد باختيار الشق الثانى هو تعريف الشئ باجزائه وقوله هى عينه ليس فى محله لوجود
الفرق بينهما كما اشار اليه الاستاذ بقوله وفرق الاجمال فى الكل المعرف المحدود والتفصيل
فى المعرف الحدى فكان المعرف مغاير المعرفة ولو بالاعتبار فلا يلزم المحذور من توقف
الشئ على نفسه فحاصل الكلام انه اذا لوحظ بالتفصيل فى اجزائه فهو مرتبة المعرف الحدى
وان اخذ بالاجمال فهو مرتبة المعرف المحدود ومحصوله انا وان سلمنا العينية فى المصداق

يعني نفسه لا جزء الا نفسه

لكنها لم تضر بنا فافهم فانه دقيق وح اي اذا كان الفرق بالاجمال والتفصيل مع الاتحاد فيجوز التحديد
بالاجزاء الخارجية التي هي تكون مغايرة ومتباينة معها ومع كلها في الصدق وتعبيره تجويز محض لا بان
ثم اعلم ان المعرف ينقسم الى قسمين حقيقي يقصد به تحصيل صورة غير حاصلة وله قسمان ولفظي يقصد
به تفسير مدلول اللفظ فاشار اليه الاستاذ بقوله ان حصل التعريف صورة غير حاصلة مطلقا في الذهن
او في الخارج ابتدائيا فتحقيقي فان كان حصولها بعد العلم اي بعد علم الشي بالوجود اي وجود الشي
بحسب نفس الامر مطلقا اي ذهنا كان او خارجا او الخارجي فقط اي بعد علم الشي بالوجود الخارجي
لا الذهني على الاختلاف الواقع بين القوم فبحسب الحقيقة اي فهذا التعريف بحسب الحقيقة وقوله
بعد العلم الى آخره شرط وجزاءه قوله فبحسب الحقيقة كتعريف الانسان بالحيوان الناطق عند من علم
وجوده في الخارج او الذهن او في الخارج فقط على الاختلاف الواقع بينهم ومطلبه اي مطلب التعريف
بحسب الحقيقة فهو ما طرف مان فيكون المعنى موضع الطلب كانه يقع فيه الطلب او يكون اسم آلة
فيكون المعنى انه تطلب به حقيقة الشي بما الحقيقية هي منسوبة الى الحقيقة لانه تطلب بها حقيقة الشي بعد
الهل البسيطة الطالبة لوجود الشي واعلم ان الهل تنقسم الى قسمين بسيطة ومركبة فالبسيطة تتنوع
على ثلثة انواع النوع الاول تطلب به الحمل الاولي بان يكون المحمول عين الموضوع فان الحمل المذكور
قد يكون نظريا فلا بد من مطلب كالواجب يسئل عنه هل عين وجوده النوع الثاني ما يكون طالبا للتقرر
تقرر الماهية التي هي عبارة عن نفسها قبل وجودها وهي اثر الجعل البسيط بالذات كما يقال
هل العنقا متقرر في الخارج وان كان هذا التقرر ملاصقا للوجود لكن هذا التقرر متقدم على الوجود
مغاير له والنوع الثالث ما يكون طالبا للوجود فقد درب الهل المركب تنقسم الى ضربين الضرب

الاول ما يكون طالبا للصفة التي هي غير الوجود ومتقدمة عليه كالامكان وغيره والثاني ما يكون
طالبا للصفة المتاخرة عن الوجود كالقيام والقعود وغير ذلك فان كان حصولها قبله اي قبل العلم
بوجود الشي باي نحو من انحاء الوجود ذهنيا كان او خارجيا فبحسب الاسم لانه يكون فيه تفسير اسم الشي الذي
لم يعلم وجوده سواء كان ذلك التفسير بالذاتيات او بالعرضيات فيندرج فيه الحد التام والناقص
والرسم التام والناقص كله وكذا فيما هو بحسب الحقيقة ومطلبه فالمطلب ما بسق مسلكه ما الشارحة
لشرح مفهوم الاسم سواء كان موجودا كالانسان او معدوما كالعنقاء مع قطع النظر عن وجوده فاذا
سئل عن الانسان او العنقاء قبل العلم بوجودهما فيكون المسئول عنهما مفهومهما اعم من ان يكون
التعبير بالذاتيات او بالعرضيات قبلها اي قبل هل البسيطة التي يطلب بها الوجود واعلم انه
لما كان كل واحد من التعريفين بحسب الاسم والحقيقة ينقلب احدهما بالآخر بانقلاب الاشخاص
فاشار اليه استاذنا العلام بقوله ويجوز الانقلاب اي الانقلاب احد من التعريفين الى الآخر
بحسب الوقتين بان كان بحسب الاسم حين لم يعلم الوجود وكان بحسب الحقيقة حين يعرف
الوجود الموجود ثم عرفه باحد اربع طرق واعلم ان التعريف اما ان يكون حدا او رسما وكل واحد
منهما لا يخلو اما ان يكون تاما او ناقصا وكل منهما اما بحسب الحقيقة او بحسب الاسم فيندرج
في المعرف اقسام ثمانية فافهم بحدوث الحوادث اي انقلاب احدهما الى الآخر بحدوث الحوادث
فان الازمان والاوقات متجددة منصرمة متغيرة في حد ذاتها وتغير ما كانت فيها بتغيرها
فانقلب الحادث بحدوث الحادث واعلم ان هذا كله في المعرف الحقيقي الذي هو منحصر في
ثمانية اقسام واما المعرف اللفظي المعبر عنه بالتفسير بلفظ اظهر فبينه الاستاذ بقوله وان كان

ای الحد التام والناقص والرسم التام والناقص ۱۲ منه

ای التعریف الاسمی ... الحقیقی ۱۲ منه

في تعريف المعرف البغية اي استحضار الصورة الحاصلة التي حصلت اولا في النفس وذهلت عنها
واستقرت في الخزانة بان يكون استحضار مفهوم مخزون في الخزانة مرة ثانية منبها في النفس
فلفظي اي فهذا التعريف لفظي ويجوز اي التعريف اللفظي بالمركب وهو الذي يدل جزءه على جزء
معناه ومقابله هو المفرد الذي لا يدل جزءه على جزء معناه كتعريف الوجود بمبدء الآثار ولا يشترط
الترادف في التعريف اللفظي للفظ اي النسبة الى لفظ آخر فان توافقا في المعنى بان يكون معناهما
واحدا فهو مرادف له اخذ من الترادف الذي هو ركوب احد خلف آخر فكان المعنى مركوب
واللفظان راكبان عليه فيكونان مرادفين كالاسد والليث والمطر والغيث كما ظن بعض من
المنطقيين اشتراط الترادف في التعريف اللفظي ثم اذا وقع الاختلاف في اللفظي بين القوم في انه
من اي مطلب فقال بعضهم انه من المطالب التصديقية دون التصورية التي فيها حصول الصورة
والا يلزم تحصيل الحاصل المحال وقد علمت رده سابقا منا بان الصورة قد حصلت اولا في النفس
ثم ذهلت عنها وخزنت في الخزانة فاذا توجهت اليها فقد حصلت مرة ثانية فيها فالمراد من الحصول
هو الحصول الثاني لا الاول حتى يلزم تحصيل الحاصل المحال ومال بعضهم الى انه من المطالب التصورية
لان الغرض منه هو تصور معنى اللفظ مرة ثانية من حيث انه معناه اي جعله ممتازا من بين المعاني
المخزونة باضافة ذلك المعنى الى هذا اللفظ المخصوص لا من حيث انه موضوع هذا اللفظ المخصوص لذلك
المعنى حتى يكون بحثا لغويا ثم اعلم ان التعريف اللفظي يفيد امرين الاول التصور واحضار معنى اللفظ
والثاني التصديق بان هذا اللفظ موضوع لهذا المعنى فلما ورد في العلوم اللغوية فالمقصود منه بالذات
التصديق وبالعرض التصور اذ نظر ارباب تلك العلوم مقصور على الالفاظ فحينئذ كان بحثا لغويا الا انها

وكان من المطالب التصديقية واذا اورد في العلوم العقلية فالمقصود منه بالذات التصور بالعرض
التصديق فكان تعريفا لفظيا ومن المطالب التصورية لا التصديقية ع وللناس فيما يعشقون مذاهب
فالنزاع في التعريف اللفظي ومطالبه نزاع لفظي كما اشار اليه الاستاذ بقوله وقد اخطا فيه اي في التعريف
اللفظي ومطالبه اقوام من الميزانيين فزلت عن الحق اقدام منهم لكن الحق حق فقال والحق انه اي
التعريف اللفظي من المطالب التصورية في العلوم العقلية فانه يكون جواب ما كما اشار اليه بقوله ومطلبه
اي اللفظي ما هو الذي يطلب احضار شيء ما وتصوره الحاصل قبله ما اللفظية بها يكون التصور ثانيا وتعقيبا
في المدركة بعد الزوال وحصولها في الخزانة ثم هذا اشارة الى احقاق الحق وكون التعريف اللفظي
من المطالب التصورية وان لم يقرع اي لم يسمعه سمعك لخفائه على كثير من الناس لكنه اي كونه
من المطالب التصورية الاشبه بالشريعة هي الطريقة التي توصل سالكها الى المطلوب اليمانية
اليمانية منسوبة الى اليمن بزيادة الالف وهي بلدة بطرف جنوب الهند مائلة الى المغرب والمراد من
الشريعة اليمانية هو العلوم الحكمية الحقة الحقيقية وبالجملة ان كون التعريف اللفظي من المطالب التصورية
ومطلبه ما اللفظية ليس عند جميع ارباب العلوم بل عند ارباب العقول لان نظرهم كثيرا ما يكون على التصور
والتصوير ثم لما كان التعريف تنقيشا اي تصويرا صورة المعرف بالفتح في الذهن كتنقيش النقاش
صورة في اللوح ففي هذا التنقيش ليس الا الصورة البحت كذلك في التعريف ايضا لا يكون الا التصوير
الصرف ولا فرق بينهما الا ان ينقش المعرف في الذهن صورة المعقول لا المحسوس بخلاف النقاش فانه
ينقش صورة المحسوس في اللوح فليس فيه اي في التعريف حكم يقترن به الاذعان والا لكان تصديقا
والمفروض خلافه فلا يتوجه عليه اي على التعريف شيء من الممنوع من المنع والنقض والمعارضة ضرورة

لانا لا نخص الاول بان يطلب ويطلب بالاسم ان نخص بما ايضا يطلب ١٢ عبد الغفار

استدعا کل واحد منها الحکم فکما ان النقاش اذا رسم فی اللوح نقشا لم یتوجه علیه المنوع بل
لم یکن هناک شیء من المعنی کذلک الحاد فی صورة التجرید لم یتوجه علیه شیء فان المناظرة لا تجری
الا فیما کان فیه الحکم کما یشعر به تعریفه علی ما صرح فی مقامه ولما کان یرد ههنا ان قولکم فلا یتوجه علیه المنوع
خلاف ما تقرر فی مقره من انهم یجوزون المنع علی کون التعریف مطردا او منعکسا او کونه حدا وغیر
ذلک فاجاب عنه الاستاذ بقوله نعم ای نعم ترد المنوع لکنها لیست ورودها علی مجرد التعریف
کما فهمت بل اذا لوحظ معه حکم کما بینه بقوله اذا اعتبرت فیه ای فی التعریف احکام ضمنیة وهی
الدعوی بلا قصد فان المعرف اذا عرف فکانه یدعی ان هذا التعریف مثلا حد تام مفهومه جامع
لجمیع افراده مانع عن دخول غیره فجوابها ای فکانت جواب هذه المنوعات الواردة علی الدعاوی
الضمنیة فی الاصطلاحیة سهل لا صعب والاصطلاحیة هی المنسوبة الی ما اصطلح علیه وهو اسم
لما اتفق علیه ارباب الفحول فهو تابع لاعتبار المصطلح دون غیرها ای غیر الاصطلاحیة وهی التحقیقیة
النفس الامریة فان اثباتها متعسر جدا کما تقرر فی مقره هذا ای خذ هذا ونرجو منکم ایها الناظرون
ان تنظروا فیه باخلاص الغایة وتدعوا لنا دعاء حسن الخاتمة والتجنب ای التبعد عن الخاتمة ای
النار المضطرمة وانا العبد الکئیب ای الضعیف الحزین الخاطی بالاواه المدعو فی الدنیا محمد عبد الحلیم
الملتجی فی العقبی بشفاعة نبیه الکریم ابن مولانا اعظم الجاه المعروف بمولانا محمد امین الله تجاوز
ای تباعد الله عن خطایاه فی الدنیا وجعل آخرته بفضله خیرا من اولاه ای دنیاه کتبته ای
العرفان فی جلسة واحدة من یوم الجمعة المبارکة الثامن والعشرین من الشهر الرجب
المنسلک ای المنتظم فی السنة الخامسة من العشرة الثامنة من المائة الثالثة من الالف الثانی

من هجرة النبي الابطحي سيد الجن والبشر عليه وعلى النبي المختار وعلى تابعيه وتابعيهم آله واصحابه الاخيار والمسلمين
الابرار صلوات الله الاكبر ولقد استرح القلم من تسويد هذا الشرح يوم السبت الثاني عشر من رمضان المعظم في سنة
الخامسة والسبعين من المائة الثالثة من الالف الثاني من هجرة النبي الاكرم عليه وعلى آله الف الف تحيات الله الاعظم
اللهم اجعله مقبولا للناظرين ومشهورا بين الطالبين بحرمة النبي وآله صلى الله عليه وسلم

خاتمة الطبع

حمد خالق ملک کلیات وجزئیات را سزد که عقول معترا نبیا در عرفان کنه ذاتش معترف وقاصر اند وشکر رازق ذوات واعراض را
سزد که منطق فصحا از احصاء ستایش مثال دور ونامعدود شمار ومثل اشکال بر سیما حال ما کعلوب با اشخاص نفوس را
از ظلام ضلال کفر دور ساخته بنور تصدیق منور گردانید واز تصورات اوهام وتوهمات ذمیمه کنار داشته دماغ را از نسایم الطاف و براهین ساطع
معطر گردانید صلی الله علیه وعلی آله الکرام وصحبه العظام اما بعد میگوید مفتقر رب هادی محمد صادق جائسی که چون رساله عرفان
سمتی انجاح الاستار ماقدوه دوران مولانا محمد عبد الحلیم دام ظله الرحمن که از مصطفی غنی شایسته متین بالست ونهار رجان
مطلوب شائقان ومرغوب طالبان است لهذا بعضی علمای عالی تمکین مستفیدین حضرت استادی البریه مثیل سباق میدان فصاحت
سباح بحار عبقات تحریر فهیم عالم علیم جناب مولوی محمد عبد الله محمد آبادی سلمه الله الاداني وفاضل کامل فخر الاماثل فطن ماهر محسود اقران
مولوی کیل احمد سلمه الله الصمد جامع معقول ومنقول حاوی فروع واصول عالم النحریر نقاد النظر فطن جامع کمالات مولوی وصی علی سلمه الله العلی و
فاضل نبیل کامل جلیل مولوی نور یاضت حسین سلمه الله رب المشرقین والمغربین کاشف فنون علوم حقایق فهیم مولوی سید ناصر حسین
صانهم الله عن العیب والشین عنان توجه معطوف ساختند شرح آن تصنیف منیف نمودند وبا کمال لطافت تالیف فرمودند وچون بعضی از نهایت دقت
وبعضی سهل بالتحقیق بود وشرح جناب مولوی محمد عبد الله سلمه الله درجه توسط اعتدال داشت لهذا حسب فرمایش صاحب جود واحسان
ذو المروة والامتنان مفتاح گنجینه اقبال مصباح کاشانه جلال عنایت امین بن عم جناب منیر جناب منشی امیر حیدر الضاری
غفر لهم ربی ادامه الله القادر القوی تصحیح وتنقیح تمام در مطبع افضل المطابع محمدی واقع شهر کانپور محله ... باهتمام مولوی